Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دعائم الفلسفة المادية الحديثة . غير أن المعنى الهيدجري لهذه الكلمة يبدو وكأنه لا يتطابق نسبياً والمعنى الاغريقي . غير أنّ همّه وجهده يتمثلان في إيجاد طريقة واتباع منهجية حديثة في قراءة النصوص الاغريقية وذلك قصد الوقوف عند التصور الاغريقي الذي يعي الأشياء بهذا الشكل . ذلك التصور الذي ليس هو بالتصور العلمي ، أو ما دون العلمي أو ما يجانب العلمي . إنه فحسب « تجربة شعرية وإدراكية تفتح أعينهم (الاغريق) حول ما يحيط بهم فتمكّنهم من رؤية وإدراك الطبيعة على النحو الذي يرون ويدركون به البشر والآلهة والمعبد والقصيد . أي خاضعة جميعها إلى القانون الذي يشمل كل ما هو كائن » .

غير أن هذا التصور قد انقرض اليوم . فالطبيعة في التصور الاغريقي لم يكن لها المعنى الفيزيائي الحديث . فالمعنى الأصلي لا يعدو أن يكون صيرورة الميلاد التي تجعل الشيء ينحو نحو الظهور والوجود دون أن يجدّ أو يظهر تماماً . فالكينونة ليست ظاهرة متبدّية . إن جوهرها يتمثل في نزوعها نحو تبدّيها وليس في تبدّيها الكامل . فتصبح الكينونة هو ما ينزع إلى الخروج عن ذاته دون أن يخرج تماماً . فهي نوع من الاتزان (أو القراع) بين الظهور والاحتجاب . فالكينونة انبثاق لا يفتأ ينبثق مولّداً لذاته باستمرار ومسترسلاً على الدوام في الاحتجاب . فهي في ذات الوقت هذا الذي يظهر والآخر الذي لا يفتأ يحتجب فلا يفتأ يغيب .

أولاً : مساءلة هيدجر لهيراكليت .

معنى الكينونة حسب المقطع 16 و 123 لهيراكليت .

إنّه بإمكاننا أن نجد معادلاً ثلاثياً لكلمة كينونة حسبما وردت في المقطعين 16 و 123 لهيراكليت . أما المعادل الثلاثي لهذه الكلمة فهو الآتي :

هبوط ، زوال Déclin

تفتح ، بروز ، تفريخ ، Eclosion

اختفاء ، احتجاب Occultation

ويتمثل التحليل الهيدجري في إيجاد علاقة تصل بين هذه المعاني الثلاث التي